

## حضور قوي للمرأة في الدراما السورية

## «الوطن» ترصد الأعمال التي تقوم على بطولات نسائية مطلقة



من مسلسل «بنات أكريكوزا»



من مسلسل «أشواك تامة»

## وائل العدس

يدحض الكثير من المسلسلات في الدراما السورية مقولة أن «الدراما تكورية»، عبر بطولات نسائية مطلقة تسابقت نجماتها في تصدر الشاشة الصغيرة. الدراما قدمت نماذج نسائية متباينة بين المرأة المطلقة والمعلقة والأناثية والمسيطر والقيادية وربة المنزل والمرشدة والعائسة والمليخة والمريضة والمقهورة والخادمة والطالبة والمراهقة واليتيمة والعاملة والشابة والموحمة والغنية والفقيرة.. إلخ.

المفارقة أن عشرة أعمال من أحد عشر عملاً رصدناها كانت من تأليف نسائي، على حين اثنان كان من إخراج نسائي لرشا شربتجي هي «بنات العيلة» و«أشواك تامة».

«الوطن» رصدت أهم الأعمال التي تقوم على بطولة نسائية وإلى التفاصيل:

## دنيا

يتألف هذا العمل من جزئين، أنتج الأول عام 1999 والثاني عام 2019 وهما من تأليف أمل عرفة وإخراج عبد الغني بلاط وزهير فتوح على التوالي. وبطولة أمل عرفة وشكران مرتجي إلى جانب العديد من الممثلين منهم في الأول خالد تاجا ووفاء موصللي وديمة الجندي وهالة حسني وصباح بركات وعبد الفتاح المزين وفي الثاني أيمن رضا وتوليب الكبرى ومعتصم النهار وإيهاب شعبان وولاء عزام وجيانا عنيد ونزار أبو حجر ووفاء موصللي وعبد المعتم عماري.

تعمل «دنيا أسعد سعيد» خادمة في البيوت بهدف جمع الأموال لشراء أرض أبنيا، لكنها تواجه الكثير من المشكلات بسبب طيبة قلبها وأخلاقها وحبها لمساعدة الآخرين. وفي الوقت نفسه لا تستطيع أن تنكم أي شيء للحظة واحدة.

## ورود في تربة مائة

أنتج العمل عام 2002 وهو من تأليف تامضر المحو وإخراج رياض دياربكي وبطولة منى واصف وسلاف واخرجي وسلافة معمار وردة مرعشلي وجيهان عبد العظيم ولورا أبو أسعد وروعة ياسين ولينا كرم ولينا مراد وسوزان سكاك وسحر فوزي وسليم صبري وجهاد الزعبي وضى الدبس ووائل رمضان وحسام عيد.

يرصد المسلسل حياة ومعاناة سبع فتيات صديقات، إذ لكل منهن مطالب وهواجس وأمال.. بدءاً من البحث عن عمل، إلى تحقيق الذات والكرامة الإنسانية والعيش المتوازن نفسياً واجتماعياً وأسرياً.

ويعرض العمل المشكلات والعقبات التي تقف في وجوههن والأخطاء التي تنتج عن احتكاكهن بالبيئة الاجتماعية الملحق بالتناقضات والقيم والمفاهيم المختلفة.. كل ذلك يتم عبر رصد مسار كل شخصية من شخصيات العمل من خلال محاور درامية متعددة والمتشابكة، لتصل في النهاية إلى

## صبايا

يتألف العمل من خمسة أجزاء، أنتج الجزء الأول عام 2009، وكتبته رنا الحريري ونور شيشكلي ومازن طه، وأخرجه تاجي طعمي وفراس هني وسيف الشيخ نجيب ومحمود الدوايمة وأدى بطولته تسرين طافش وديمة قندلفت وكندا حنا ونبال الجزائري وميريام عطا الله ونادين تحسين بيك ورؤى الصبان وبريجيت ياغي وهبة نور ووليا الأطرش ومريم حسين ورائيا ملاح ومحمد خير الجراح وميهار خضور ومعتصم النهار ويزن السيد. هو مسلسل كوميدي يحكي قصة خمس فتيات يعشن في منزل واحد وما يتخلل ذلك من أحداث ومغامرات منفرقة تعرف فيها إلى العديد من الشخصيات التي تحتك بالفتيات ضمن إطار اجتماعي كوميدي خفيف ليشكل العمل نموذجاً لعدد شرائح اجتماعية وتفاعلياً مع بعضها البعض وما يرافق ذلك من مواقف تأتي انعكاساً حقيقياً للحياة الواقعية.

## زئود الست

يتألف من ثلاثة أجزاء، أنتج الأول عام 2012 وهو من تأليف رازي وردة وإخراج الأول والثاني نذير عواد على حين أخرج الثالث تامر إسحق وبطولة وفاء موصللي وسامية الجزائري وشكران مرتجي والكثير من ضيفات الشرف في كل حلقة.

يتناول من خلال حلقات متصلة منفصلة أحداثاً ومواقف مأخوذة من واقع الحياة اليومية، وتقوم «عيشة خانم» بحلها، ويعرض في كل حلقة أيضاً طريقة طبخ أكلة من المطبخ المشقي، في إطار من المواقف الكوميدي.

## نساء من هذا الزمن

أنتج عام 2013 وهو من تأليف بلينته عوض وإخراج أحمد إبراهيم الأحمد وبطولة سلمى المصري وشكران مرتجي وهبة نور وقرم خلف ومديحة كنيقاتي وعبد ديب ورفف شقير وميرنا شلفون وأمارة والي ورنيا كرم وجهاد سعد وميهار خضور ويامن الحجلي ومحمد الأحمد وسعد مينه ورامز الأسود ونزار أبو حجر وحسام تحسين بيك. ويتناول موم ومشاكل المرأة من خلال قصة ثلاث نساء، وهبة نور وقرم خلف ومديحة كنيقاتي، أما الثالثة فلم تكمل تعليمها، ومن خلال تفضيها يدخل المسلسل إلى تفاصيل شخص حياة المرأة، مليفا الضوء على مشاغلها ومخاوفهن.

## وحدن

أنتج عام 2018 وهو من تأليف ديانا كمال الدين وإخراج نجدة أنزور وبطولة نادين خوري وسليم صبري وأمانة والي وفايز قرقي ومرح جبر وسحر فوزي وتماضر غانم وسوسن ميخائيل ولي الحكيم وهناء شعور ورشا بلال ورنيا العضم وآلاء عفاش ونادين خوري ولوليس فزق ورباب مرهج ورشا رستم وربى السعدي وهبة زهرة وراما العيسى والحين إسماعيل وعامر علي ومجد قضاة وجهاد الزعبي.

تدور القصة حول نساء يتعرضن لاختيار شديد القسوة، عندما يستيقظن ذات يوم ولا يجدن أي رجل ليرز أنوارهن في التعامل مع الظروف المجتمعية المختلفة، وبعد مرور الوقت يتكشف وجود معسكر لأشخاص اجانب، فاعتقدن أن هؤلاء قد خطفوا رجال قريتهن، وخاصة عندما قام هؤلاء بطلب خريطة الكنز الموجودة بالقرية مقابل إرجاع الرجال لقريتهن.

## سارة سلامة

هشام المليح فنان ونحات مرهف وحساس يحاول دائماً أن يشق طريقه ويرسم أسلوبه بشكل خارج عن المألوف، يختار الأشياء غير التقليدية، فهو شخص ملول يكره النمطية، أشكاله النحتية تندرج تحت إطار الغرائبية والمودرن ولا يهتم لكونها تجريداً.

في معرضه «إرث» يصنع الدهشة ويحقق الحلم من خلال 17 منحوتة خشبية واحدة من الحديد، يترك لنا الكثير من الإرث سواء كان حزينا أم سعيداً إلا أن الرسالة تستحضر بجماليتها وبشاعتها لترسم فينا الأمل والتذكرى.

حيث أقيم في صالة «زوايا» برعاية من وزارة الثقافة، معرض للفنان هشام المليح بحضور عرفان أبو الشامات رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين وعدد من الفنانين والنحاتين، علماً أن المعرض مستمر إلى يوم الثلاثاء الجاري.

## قداسية خاصة وقيمه

وكشف النحات هشام المليح في تصريح خاص لـ«الوطن» أن معرض (إرث): «هو الشيء

## «إرث».. معرض يتجه نحو الحركة الميكانيكية والتوازن القلق

## هشام المليح لـ«الوطن»: أبحث عن الغرائبية.. وأتمرد على الشكل

## ساعة سلامة



عنه تجريداً. ويمكن أن تكون أعمال (مودرن) أكثر من كونها تجريدية، وبشكل عام لا توجد خامة انسجم معها أكثر من خامة كل موضوع له خاصيته، وأميل عادة إلى الخامة وما يناسبها.. وكنت سعيداً جداً بآراء الناس حيث عبر أغلبهم عن جمالية المعرض وكان التعليق: «إنه أول معرض يحتوي على عنصر الدهشة لكونه خارجاً عن المألوف وليس اعتيادياً، لأنني حاولت أن أعمر على الشكل، لأن ذلك موجود بشخصيتي لا أحب أن أكون شخصاً اعتيادياً وأكره بطبعي الأشياء التقليدية، وكان هناك إقبال كبير من الناس وكثير من النحاتين مثل الدكتور فؤاد دحدوح رئيس قسم النحت الذي قال: إنه للمرة الأولى يرى أن هناك نحتاً حقيقياً في كتلة بالفرغ ويشعر أنه أمام عمل نحتي، والكثير من الناس غمرتني بآرائها الإيجابية مع أنني كنت خائفاً، لأن هذا المعرض هو الفردي الأول في الميخ: «في الوقت الذي أشغل فيه محتويات شيناً جيداً».

وعن الأسلوب واختيار الأشكال أوضح المليخ: «في الوقت الذي أشغل فيه محتويات غير تقليدية ومودرن وفانتازيا وغرائبية، كنت من جهة أخرى أقدم أعمالاً واقعية واشتغلت الكثير من البورتريات لشخصيات سورية كالمغاطة وممتاز البحرية ونزار قباني وسليمان العيسى وحنا ميناء، حيث إنني لم أُن أعمالاً نحتية لأدباء السوريين، وما أني درس مادة النحت في المركز التربوي للفنون التشكيلية اشتغل أمام الطلاب ليرى ويعرفوا على هذه النقطة الفنية، وربما أطمح للفرقة ويشكلوا نقاشاً معهم، ولربما أتى أن يأتي يوم ويبحث في تفاصيل خاص نحتات ترك بصمة وأثر في هذا العالم»

ويجسد الميخ قصة مجموعة من الفتيات من عائلة واحدة، ويتناول قضايا ومشكلات النساء، منها نظرة الناس إلى المطلقات مهما كان مستواهن المادي أو الاجتماعي. وتبدأ القصة عندما تقع رسالة خطيرة كتبت منذ عشرة أعوام في يد الخاتمة ملك أثناء تنظيفها البيت فتقوم بجمع بنات العائلة لتعرف سر من كتبها وسر من كتبت له، وبعد عدة اتصالات تجتمع بنات العائلة في بيت الخاتمة ملك وكلهن فضول لهذا الاجتماع المفاجيء، فتتطور الأحداث من هناك بشكل شائق لمعرفة الحقيقة.

ويجسد الميخ قصة مجموعة من الفتيات من عائلة واحدة، ويتناول قضايا ومشكلات النساء، منها نظرة الناس إلى المطلقات مهما كان مستواهن المادي أو الاجتماعي. وتبدأ القصة عندما تقع رسالة خطيرة كتبت منذ عشرة أعوام في يد الخاتمة ملك أثناء تنظيفها البيت فتقوم بجمع بنات العائلة لتعرف سر من كتبها وسر من كتبت له، وبعد عدة اتصالات تجتمع بنات العائلة في بيت الخاتمة ملك وكلهن فضول لهذا الاجتماع المفاجيء، فتتطور الأحداث من هناك بشكل شائق لمعرفة الحقيقة.

## أعمال.. مودرن

وأفاد المليخ: «أبحث عن الغرائبية وأستطيع أن أسمي أسلوباً غرائبياً أكثر من كونه تجريداً لأن كلمة تجريد أصبحت مملة ومطروقة حيث إن كل عمل ليس مفهوماً تقول

## برجك اليوم 9/27



## نجلاء قباني

قد تدخل في نزاعات أو خلافات مع أشخاص تحبهم وربما يكون في الجانب الشخصي فلا تتهور في خيبرات لا تناسب فصاحتك قد تسبب لك فهماً خاطئاً ونظم وقتك. عاطفياً: كانت تسبح في بركة مياه عكرة من أقوال وأفعال تسعها لتضايقك فلا تعاتب.

قد يحمل لك لقاء عملياً مفصلاً أو يتناكب تردد لهذا برضك، فلا تستبد براك أنك قد تعاني مشاكل مع الأهل أو الأصدقاء وربما تتعرض لأحكام جائرة فلا تعترض وكن أهدأ. عاطفياً: ربما يعود اليك الماضي في زيارة مفاجئة فأنت تحن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

وقت التغيير إلى الأفضل قد حان فضعاف جهودك لأن الخطوط مساعدة لتصل إلى هدفك وقد تقترح ببعض العروض الجديدة أو الوعد من أصدقائك الذين تثق بهم. عاطفياً: قد تحصل على حب يفجر مشاعر أو مفاجآت سارة أو هدية أو حل مشكلة.

إشراك الشخصي والمهني واضح للعلائ بل تسمع الكثير من المح وحول المساعدات والتأييد وآياد تمتد لمؤتتد تسير بعملك نحو الطريق الأمل والأفضل. عاطفياً: لا أظن أنك ستعشيق وحده هذا اليوم على الرغم من الطقس المتقلب وغير المستقر.

أنت في الفترة الأفضل للحركة وللتشويق وللتعارف وقد تشعر أنك وسط بحر من العواطف الجميلة تجعك شرقاً وسعيداً فأدعم من حولك والإعجاب يحدب بك. عاطفياً: قد تقضي أوقاتاً متعبة وعذبة في سفر أو في علاقة دائمة مع حبيب أو زوج أو زوجة.

قد تكون عصبياً أو محبطاً مما يحصل حولك لأنه لا برضك، فلا تستبد براك أنك قد تعاني مشاكل مع الأهل أو الأصدقاء وربما تتعرض لأحكام جائرة فلا تعترض وكن أهدأ. عاطفياً: ربما يعود اليك الماضي في زيارة مفاجئة فأنت تحن أو تعاتب وتستغرب وتناقش.

وقت التغيير إلى الأفضل قد حان فضعاف جهودك لأن الخطوط مساعدة لتصل إلى هدفك وقد تقترح ببعض العروض الجديدة أو الوعد من أصدقائك الذين تثق بهم. عاطفياً: قد تحصل على حب يفجر مشاعر أو مفاجآت سارة أو هدية أو حل مشكلة.

إشراك الشخصي والمهني واضح للعلائ بل تسمع الكثير من المح وحول المساعدات والتأييد وآياد تمتد لمؤتتد تسير بعملك نحو الطريق الأمل والأفضل. عاطفياً: لا أظن أنك ستعشيق وحده هذا اليوم على الرغم من الطقس المتقلب وغير المستقر.

إذا كنت خائلاً، فقد تتعرف على شخص يسعدك بحنانه واهتمامه بك ما يخلق عندك حالة من السعادة الروحية فأنت تركز على أولوياتك وتعزز ثققت بنفسك وتمنح نفسك الوقت الكافي لدراسة كل تصرف أو كلمة. عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل للارتباط بالسعادة تراقفك وتدخل حياتك بل تدخل منزلك.

قد تناقش أموراً مالية أو عقارية أو تفكر في طلب مساعدة أو قرض من البنك أو تدخل مشاريع شراكة والحقيقة أنك تشكو قلة الموارد المالية ويلزمك مزيد من السيولة. عاطفياً: تبدو كالفراشة السعيدة تنتقل من مكان إلى آخر وترضى المحيطين بك وتقبل كل الدعوات.

المناخ الفلكي يتجه إلى الأفضل فاليوم للنشاط والحماس وللتبادلات الجيدة فأنت تستقطب الأنظار والاهتمام وتأخذ قرارات جيدة وتستعد للتغالول واليهاء عاطفياً: تتباهى بمحبة الناس لك واهتمامهم بمطلباتك لاحظ كم تستمتع نهائياً أو تعليقات على شكلك.

قد تفكر اليوم بغض شراكة أو تترك عمل أو البعد عن علاقة عاطفية فأنت حزين ومتعب وهذه الفترة مناسبة لتقوم بتحليل الناس من حولك ومعرفة عدوك من صديقك. عاطفياً: قد تعيد بعض الحسابات بسبب تبديل المواقف أنتصك بالتمهل والحفظ في تصرفاتك.